

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

الهشاشة المهنية والاجتماعية للعاملين والعاملات في التعليم الأولي وآفاق إصلاح وضعيتهم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يعد التعليم الأولي أحد الأوراش الاستراتيجية الكبرى لإصلاح المنظومة التربوية، لما له من دور أساسي في تقليص الهدر المدرسي وتحقيق تكافؤ الفرص منذ المراحل الأولى للتعليم، غير أن تنزيل هذا الورش يواجه استمرار إشكالات بنيوية مرتبطة بوضعية العاملين والعاملات في التعليم الأولي، الذين يشتغل جزء كبير منهم في إطار عقود عبر جمعيات أو مؤسسات وسيطة، في ظل غياب إطار قانوني موحد وواضح ينظم علاقتهم المهنية بالإدارة الوصية.

وتتمثل أبرز هذه الإشكالات في هشاشة عقود الشغل، وضعف الأجور مقارنة بحجم المسؤوليات التربوية الملقاة على عاتقهم، وغياب الاستقرار المهني، فضلا عن محدودية التغطية الاجتماعية والتأمين الصحي والتقاعد، إضافة إلى تفاوت ظروف العمل والتكوين المستمر بين الجهات، وهو ما ينعكس سلباً على جودة التعلّمات وعلى الاستقرار النفسي والمهني لهذه الفئة.

وعليه نسألكم السيد الوزير عن،

التقييم الشامل الذي تقوم به وزارتك لوضعية العاملين والعاملات في التعليم الأولي، والمعايير المعتمدة في تأطير الجمعيات والمؤسسات المكلفة بالتدبير، وكذا التدابير والإجراءات المبرمجة لإرساء إطار قانوني ومهني منصف، يضمن تحسين الأجور، والاستقرار الوظيفي، والتغطية الاجتماعية، والتكوين المستمر، وتوحيد شروط العمل على الصعيد الوطني، بما ينسجم مع أهداف إصلاح منظومة التربية والتعليم وجودة التعليم الأولي.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سلوى البردعي